

كاريكاتير



قصة تقدم

مقابلة مع المهندس عبدالرضا يعقوب زاده مصدر شاشات مراقبة العلامات الحيوية «سعدت» إلى ٥٠ بلد

العلامات الحيوية للشعب

أجرى الحوار: بيمان عرب

شاشة مراقبة العلام الحيوية

الوفاق/خاص - تستخدم شاشة مراقبة العلام الحيوية للمريض في أجزاء مختلفة، ولكن عندما بدأنا العمل عليها كانت تستخدم فقط في قسم ICU وكان استخدامها بشكل محدود أيضاً. وعملها هو أنه عندما يكون المريض فاقدًا للوعي أو داخلًا في غيبوبة ولا يستطيع التحدث عن أعراضه مثل الألم قبل السكتة الدماغية، يقوم الطبيب بمراقبة علاماته الحيوية ومستوى الأوكسجين في دمه عن طريقها. وقد كان سعر الشاشة ٢٥ - ٣٠ ألف دولاراً، ولم يتمكن الأطباء من شرائها، وقد تم شراء عدد قليل جداً منها من قبل المستشفيات الخاصة جداً لأقسامها الخاصة. وكانت منطقة شهري كلها فيها أربعة أقسام ICU وقد قمنا نحن بتثبيت أربعة أخرى. ولم يكن لدينا ICU في المدن الصغيرة أبداً. وفي ذلك الوقت كان إذا ما تعرض أحد الأشخاص لحادث في المدن الصغيرة يأخذونه لعرفة العمليات وبعد إجراء العملية يذهبون به إلى القسم، فإذا تحسن حاله يذهب إلى منزله وإن لم يتحسن فإنه يموت، لأن عمل ICU هو المراقبة بعد العملية ولم تكن موجودة في ذلك الوقت، أما الآن فإن مستشفى الغدير وحدها تحتوي على أكثر من ١٠٠ شاشة، ٢٠ - ٣٠ منها ICU وأيضاً لديه CCU وعشرين واحدة منها في قسم الاسعاف.



أي أنكم إذا مشيتم في مستشفى الغدير، فسوف ترون شاشاتنا في أقسامه المختلفة وكذلك في كل مكان. فقد بدأنا في الإنتاج، وخفضنا الأسعار، وكانت الجودة عالية، واستولينا على الأسواق واحدة تلو الأخرى. لقد قاموا بوضعها في وحدات CCU، ثم وضعوها في post ICU و post CCU ثم قاموا بتثبيتها في قسم الاسعاف واستمر الأمر على هذا النحو. وفي غضون ١٠ سنوات، وصل المتابعون إلى حصة سوقية قدرها ٦٠٪. وجزء آخر منها يباع من قبل أشخاص آخرين، مثل الآخرين الذين لا ينتجونها، فإنهم يأتون بها من الصين ويقومون ببيعها. صحيح أن المواصفات والمعايير الفنية التي لدى أولئك الآخرين لا يملكونها، لكن في بعض الأحيان وعندما يكون الشراء من قبل مؤسسات حكومية، فإنهم لا يهتمون للمواصفات بل يسألون عن سعر الآلة أو سعر الشاشة. ولذلك فإنهم عادة ما يربحون المناقصات، فنحن يمكننا إلى حد ما تخفيض أسعارنا مع الجودة العالية، ولكن الآخرون يخفضون السعر أكثر فأكثر حتى يفوزوا بالمناقصة.

الجرأة في قلب عدم الشهرة

في مجال صناعة السيارات، فإنك لن تكون مبدعاً عندما تنتج شيئاً يمكن أحد قبل حوالي ٢٠ عاماً من إنتاجه، ولكن عندما تصنع سيارة مثل X6 ولم يصنع أحداً شبيهاً قبل bmw فهذا ما يسمى بالاختراع والابداع ليقوم الآخرون بانتاج نسخ مشابهة لها. ولكن في الحقيقة أن هذا الصنف من السيارات قد اختارته شركة bmw، وإن قامت شركة غير معروفة بصناعة السيارة الرياضية X6 لما لاقت هذا الاستقبال من قبل الجمهور. ولكن بما أن bmw هي التي اخترعتها فقد لاقت استحسان واستقبال الجميع وقامت الشركات الأخرى بصناعة نسخ مشابهة لها. وقد واجهنا نفس هذه المشكلة بالنسبة لمنهج آريا، فقد قمنا بوضع تصميم أولي لشاشتنا لا يملكه البقية وكان هذا الامر يحتاج إلى شجاعة وجرأة قوية، فلم يكن هناك نسخة مشابهة لجهاز آريا الخاص بنا. وكان لفترة طويلة يتمتع بمزايا كبيرة مقارنة بجهاز فيليبس.

فمثلاً كان حجم الشاشة أكبر، وتحتوي على بارامترات أكثر، ووزنها أقل، واستهلاكها أقل من فيليبس التي بدأت قبلنا بخمس سنوات، وكانت تعتبر العلامة التجارية الأولى للمعدات الطبية في العالم. وإن هذا ليس أمراً بسيطاً. لقد كان مشروعاً هاماً للغاية، حيث تفاجأ العديد من الأجانب، فقد قاموا بوضع تصميم أولي بأن لدينا القدرة على تصميم وإنتاج مثل هذا الجهاز. وفي تلك المرحلة، وجدنا أخيراً الشجاعة والجرأة لإنشاء منتج لم يصنعه أحد آخر قبلنا.

يتبع...



خلال اجتماع وزراء الدول الأعضاء لمنظمة شنغهاي؛

إيران تتقدم بمقترحات للتعاون الرقمي في تكنولوجيا المعلومات

من الخدمات عبر الإنترنت على مستوى البلاد، ومن ناحية أخرى، ستعمل على تطوير الحوكمة الرقمية من خلال إطلاق المرحلة الأولى من النافذة الوطنية للخدمات الحكومية الذكية، والتي ستربط ١٢٦ مؤسسة بـ ٣٠٠٠ خدمة. كما أشار وزير الاتصالات إلى العقوبات الظالمة التي فرضتها بعض الدول الغربية وقال: إن العقوبات الأمريكية الأحادية وآليات مراقبة الصادرات قد حدثت من وصولنا الحر إلى التقنيات المتقدمة. وأن أحد الطرق الشائعة للتعامل مع هذا التحدي هو تطوير الأنظمة البيئية المصرفية للوصول إلى منصة رقمية مشتركة. أيضاً أشار إلى تحديات المنصات العابرة للحدود للحوكمة الرقمية للدول وأضاف: "يجب على الدول ضمان التدابير المناسبة لمساءلة القطاع الخاص الذي يتمتع بنفوذ خارج الحدود الإقليمية عن سلوكه في الفضاء الإلكتروني، وإلا فإنه مسؤول عن انتهاك السيادة الوطنية عن عمد من الدول الأخرى."

الصناعية عبر أراضيها التي تقع وسط طريق الحرير الرقمي. كما وأشار الوزير إلى وجوب التعاون وإيجاد السبل لتحقيق فضاء سيرايني أكثر أماناً وعدلاً وازدهاراً، وأضاف: إن التقنيات الجديدة والناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة الكمومية وغيرها تتقدم بسرعة كبيرة لدرجة أنه سوف تتوسع الفجوة الرقمية عما قريب إذا لم نتخذ الخطوات اللازمة لسد الفجوات في أسرع وقت ممكن. وقال زارع بور: التحول الرقمي هو اتجاه عالمي يحول الدول والحكومات ونماذج الأعمال التقليدية وهو مهم في الحد من الفساد وزيادة فرص العمل وتحسين الشفافية والحد من الفقر وعدم المساواة. وفي إشارة إلى توجهات إيران في مجال التحول الرقمي، أضاف وزير الاتصالات: من ناحية، أنشأت إيران العديد من مناصتها الرقمية الخاصة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمراسلة ومنصات التجارة الإلكترونية وغيرها

الوفاق/ أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني عن التقدم بمقترحات عملية للتعاون المشترك في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تعدد التحديات والقضايا المشتركة للدول الأعضاء، وذلك خلال اجتماع وزراء التكنولوجيا للدول الأعضاء في شنغهاي في كازاخستان. وحول هذا الموضوع قال عيسى زارع بور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في كلمته الرسمية خلال اجتماع وزراء التكنولوجيا للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون الرقمي، الذي سيعقد في "الماني" بكاكازاخستان، في مقترح للتعاون المشترك: الجمهورية الإسلامية في إيران مستعدة للتعاون في تطوير البنية التحتية الرقمية مثل شبكات الألياف الضوئية عبر الحدود ومراكز البيانات والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، ويمكن لإيران تسهيل تطوير وتوسيع البنية التحتية الرقمية مثل شبكات الألياف الضوئية وتكنولوجيا 5G وشبكات الأقمار

التحول الرقمي هو اتجاه عالمي يسهم بتقدم الدول وهو مهم في الحد من الفساد وزيادة فرص العمل وتحسين الشفافية والحد من الفقر وحالات عدم المساواة

وجامعة طهران للعلوم الطبية الأكثر إنتاجاً للمقالات في البلاد؛

ريادة إيران في نشر المقالات التكنولوجية في العالم الإسلامي

السعودية المرتبة الثانية بـ ٧٧٦٢ مقالة، وقد احتل الاستشهاد الصادر من براءة الاختراع إلى إجمالي المخرجات العلمية المرتبة الخامسة. ومن بين الجامعات الإيرانية، تعد جامعة طهران للعلوم الطبية الجامعة الأكثر نشاطاً بين ٢٠ جامعة إيرانية بعدد ١,١٥٤ مقالاً تطبيقياً. حيث في مؤشر إجمالي الاستشهادات الواردة من براءات الاختراع إلى المخرجات العلمية للجامعات، فازت جامعة طهران للعلوم الطبية بالمرتبة الأولى وحصلت على ما يقرب من ثلاثة آلاف استشهاد من براءات الاختراع، وفي مؤشر نسبة الاستشهادات الواردة من تسجيلات براءات الاختراع إلى إجمالي الإنتاج العلمي، حصل معهد باستور في إيران على المرتبة الأولى. ومن بين ٨٦٠٩ مقالة تكنولوجية كتبها إيرانيون، حصلت ٨٣ مقالة على أكثر من ١٥ اقتباساً.



وكان تحديد تكرار الاختراعات التي تستشهد بأعلى الجامعات الإيرانية وتحديد أفضل المؤسسات التي ترعى المقالات التطبيقية في البلاد، أحد الأهداف الجزئية لهذا البحث العلمي. وبحسب نتائج هذا الاستطلاع، تحتل إيران المرتبة الأولى بين الدول الإسلامية في نشر المقالات التكنولوجية بواقع ٨٦٠٩ مقالات تطبيقية (خلال الأعوام ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٣)، وتحتل المملكة العربية

SciVal و Scopus. لتقييم وتحديد وضع إيران مقارنة مع الدول الأخرى في نشر المقالات التكنولوجية، والتعرف على وضع الجامعات الإيرانية مقارنة مع بعضها البعض من حيث نشر المقالات التكنولوجية، والتعرف على الشعب الإيراني المؤثر في نشر المقالات التكنولوجية الإيرانية التي تنشر مقالات تكنولوجية، وتحديد مجالات موضوع المقالات التكنولوجية.

الوفاق/ من أجل تحليل المخرجات العلمية التكنولوجية والمستشهد بها في براءات الاختراع الدولية مع التركيز على إيران، تم إعداد تقرير "تقييم التأثير الاقتصادي والتكنولوجي للمخرجات العلمية الإيرانية" بهدف رئيسي هو تحديد موقف إيران ودراسة تأثير الجامعات الإيرانية والباحثين والمجلات الإيرانية من قبل مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية. وقد تم إجراء هذا المشروع من قبل همام أشندي وقاسم آزادي أحمد آبادي وهدفه الرئيسي هو تحديد موقف إيران ودراسة تأثير الجامعات والباحثين والمجلات الإيرانية. المؤشرات المستخدمة هي عدد المقالات المذكورة في براءات الاختراع الدولية وعدد الاستشهادات الواردة من براءات الاختراع في الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣ حيث تم استخراج البيانات والاجتماعية، وقال: إن جامعة تكريت حصلت على المرتبة ١٣ من بين ٤٢ جامعة عراقية.

جامعنا «السيدة المعصومة (س)» الإيرانية و«تكريت» العراقية تبثان التعاون الثنائي

عقد اجتماع مشترك بين مسؤولي جامعة "السيدة المعصومة (س)" الإيرانية وجامعة "تكريت" العراقية، تم البحث فيه بشأن التعاون بين الجامعتين ومن ضمنه في مجال تبادل الاساتذة. وخلال الاجتماع مع وفد جامعة تكريت في زيارته الحالية الى إيران، استعرضت رئيسة جامعة "السيدة المعصومة (س)" مريم بردبار تاريخ وإنجازات الجامعة وقالت: ان هذه الجامعة هي إحدى الجامعات النسائية القليلة المتخصصة في البلاد والتي أنشئت بهدف توفير حق الاختيار للطالبات لاختيار ظروف تعليمهن وتربيتهن كنسوة نخبة ومؤثرات في المجتمع والمستقبل وكأمهات. وأشارت إلى تنوع الجامعات النشطة وارتفاع عددها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقالت: ان جامعة "السيدة المعصومة (س)" هي من الجامعات الناشئة بين الجامعات الإيرانية، والتي رغم كونها حديثة الإنشاء، إلا أنها حققت إنجازات كبيرة في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الأبحاث.



وشرحت بردبار خطط الجامعة للتطور لتصبح جامعة من الجيل الرابع والخامس وأضافت: وفقاً للسياسات المعتمدة في هذه الجامعة، بالإضافة إلى تعليم الطلاب، فإنها تهتم أيضاً بتدريبهم على المهارات وتم في هذا الصدد ايجاد البنية التحتية المادية المناسبة والمعدات والمنصات الفضائية الافتراضية.

وبالإشارة إلى الرؤية الدولية في تخطيط الجامعة، أعربت رئيسة جامعة "السيدة المعصومة (س)" عن أملها في أن تؤدي تفاعلات الجامعتين على المستوى الدولي والمجالات العلمية المشتركة إلى أنشطة تنفيذية والنهوض بالجامعتين. واعتبرت أن من أهم الأنشطة التبادلية والتواصل بين أساتذة الجامعتين وقالت: يجب علينا القيام بعملية تؤدي إلى أعمال بحثية مفيدة يمكن تقديمها في قواعد البيانات الدولية. هذا وحضر اللقاء رئيس جامعة تكريت ومساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية وبعض عمداء الكليات والمجموعات التعليمية التابعة للجامعة. وخلال الزيارة تحدث فؤاد فرحان مساعد رئيس جامعة تكريت عن رغبة الجامعة في التفاعل الجاد مع جامعة "السيدة المعصومة (س)" وقال: الجو الثقافي والاجتماعي الذي يحكم جامعة تكريت وقربها في هذا المجال من جامعة "السيدة المعصومة (س)" يعد رصيذاً جيداً للتعاون بين الجامعتين. وقال إن هناك مجالات جيدة للتعاون بين الجامعتين خاصة في كلية إعداد المدرسات. وأشار مساعد رئيس جامعة تكريت إلى ان هنالك حوالي ٤٢ ألف طالب وطالبة يدرسون في ٢٢ كلية بالجامعة في مجالات العلوم الطبية والإنسانية والهندسية والاجتماعية، وقال: ان جامعة تكريت حصلت على المرتبة ١٣ من بين ٤٢ جامعة عراقية.